

## الأصول في النحو

باب الحرف المبني مع حرف .

من الحروف ما يبنى مع غيره ويصير كالحرف الواحد ويغير المعنى .

فمن ذلك لولا غيرت ( لا ) معنى لَو .

وكذلك لما غيرت ( مَـا ) معنى لَمَـو ( مهما ) زعموا : أنها ( ما ) ضُمت إليها ( مَـا )

وأبدلوا الألف الأولى هاء ولما فعلوا ذلك صار فيها معنى المبالغة والتأكيد فكأنَّـ القائل

إذا قال : مهما تفعلُ أـفعلُ فقد قال لا أصغر عن كبير من فعلكـ ولا أكبر عن صغيرٍ أو ما

أشبه هذا المعنى .

ومن ذلك ( إنـمَـا ) إذا رفعت ما بعدها يصير فيها معنى التقليل : تقول ( إنـمَـا أنـمَـا

بشرُ ) إذا أردت التواضع وقال أصحابنا : إنـمَـا اللام في ( لعل ) زائدة لأنهم يقولون

عـلـمَـا والذي عندي أنهما لغتان وأن الذي يقول لـعـلـمَـا لا يقول عـلـمَـا إلا مستعيراً لغةـ

غيره لأنـمَـا أـرَـ زائداً لغير معنى .

فإن قيل : إنها زيدة توكيداً فهو قولٌ .

ومن ذلك كـأنـمَـا بنيت الكافـ للتشبيه مع إنـمَـا